

لسان العرب

(خرع) الخَرَعُ بالتحريك والخَرَاعَةُ الرخاوةُ في الشيء خَرَعَ خَرَعًا وخَرَاعَةً فهو خَرَعٌ وخَرِيعٌ ومنه قيل لهذه الشجرة الخِرْوَع لرخاوته وهي شجرة تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَا فِيرِيسَمُ السَّمِ الهندي مشتق من التَّخَرُّعِ وقيل الخِرْوَعُ كل نبات قَصِيفٍ رَيَّانٍ من شجر أَوْ عَشْبٍ وكلُّ ضَعِيفٍ رَخْوٍ وخَرَعٌ وخَرِيعٌ قال رؤبة لا خَرَعَ الْعَظْمُ وَلَا مَوْصَمًا وقال أَبو عمرو الخَرِيعُ الضعيف قال الْأَصْمَعِيُّ وكلُّ نَبَاتٍ ضَعِيفٍ يَتَنَبَّهُ خِرْوَعٌ أَيْ نَبَاتٌ كَانَ الشَّاعِرُ تُلَاعِبُ مَثْنَدِي حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٌ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى وَزْنِ خِرْوَعٍ إِلَّا عَتَوْدٌ وَهُوَ اسْمُ وَادٍ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ اللَّيِّنَةِ الْحَسَنَاءِ خَرِيعٌ وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ وَتَخَرَّعٌ وَانْخَرَعَ اسْتَرْخَى وَضَعُفَ وَلَانَ وَضَعُفَ الْخَوَّارُ وَالْخَرَعُ لِيْنُ الْمَفَاصِلِ وَشَفَّةُ خَرِيعٌ لَيِّنَةٌ وَيُقَالُ لِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى خَرِيعٌ قَالَ الطَّرِمَّاحُ خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ . (* قوله « ذِي غُضُونٍ » كذا في الأصل والصَّحاحُ أَيْضًا فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ غُفٍ قَالَ الصَّاعِقَانِي كَذَا وَقَعَ فِي النِّسْخِ ذِي غُضُونٍ وَالرَّوَايَةُ ذَا غُضُونٍ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ) . وَانْخَرَعَتْ كَتَفُهُ لُغَةً فِي انْخَلَعَتْ وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ وَتَخَرَّعَتْ زَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّاهُ تَخَرَّعًا وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يُجْزَى فِي الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ وَهُوَ الْفَصِيلُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرُضَعُ وَكُلُّ ضَعِيفٍ خَرَعَ وَانْخَرَعَ الرَّجُلُ ضَعْفًا وَانْكَسَرَ وَانْخَرَعَتْ لَهُ لِيْنَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ لَوْ سَمِعَ أَحَدُكُمْ مَغْطَةَ الْقَبْرِ لَخَرَعَ أَوْ لَجَزَعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ دَهَشَ وَضَعُفَ وَانْكَسَرَ وَالْخَرَعُ الدَّهَشُ وَقَدْ خَرَعَ خَرَعًا أَيْ دَهَشَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ لَوْلَا أَنَّنِي قَرِيشًا تَقُولُ أَدْرَكَهُ الْخَرَعُ لَقُلْتُهَا وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالزَّاي وَهُوَ الْخَوْفُ قَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا هُوَ الْخَرَعُ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَالْخَرِيعُ الْغُضُنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ لِنَعَمَتِهِ وَتَنَدُّبِهِ وَغُضُنٌ خَرَعٌ لَيِّنٌ نَاعِمٌ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ مُعَانِقًا سَاقَ رَيْسًا سَاقُهَا خَرَعَ وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْجَمْعُ خُرُوعٌ وَخَرَائِعُ حَكَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْخَرِيعُ وَالْخَرِيعَةُ الْمَتَكْسِرَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسِ كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ لَهُ قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ تَمَشِّيَ أَمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا مَشْيَ الْخَرِيعِ تَرَكَّتْ بِذَيْبِهَا وَكُلُّ سَرِيعٍ الْانْكِسَارِ خَرِيعٌ وَقِيلَ الْخَرِيعُ النَّاعِمَةُ مَعَ فُجُورٍ وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ بِالْمَرْأَةِ الْخَرِيعِ إِلَى الْفُجُورِ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا الْخَرِيعُ الْعَذَقَ فَيْرُ

الْحُذَمَةُ يَوْزُرُهَا فَحَلُّ شَدِيدُ الصُّمَمَةِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِيهِمْ أَشْبَاهُ الْمَهَا
رَعَاتِ الْمَلَا نَوَاعِمُ بَرِيضُ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعَ وَإِنَّمَا نَفَى عَنْهَا الْمَقَابِحَ لَا
الْمَحَاسِنَ أَرَادَ غَيْرَ فَوَاجِرَ وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِي أَن تَكُونَ الْفَاجِرَةَ وَقَالَ هِيَ الَّتِي تَتَنَزَّلُ
مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مِشْفَرٍ بَعِيرٍ تَكُفُّ شَبَا الْأَنْبَابِ
عَنْهَا بِمِشْفَرٍ خَرِيْعٍ كَسِيْدَةٍ الْأَحْوَرِيِّ الْمُخَمَّصَرِّ وَقِيلَ هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرَحَةُ
وَالْخَرَاوِيْعُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَاتِ وَامْرَأَةٌ خِرْوَعٌ حَسَنَةٌ رَخِصَةٌ لَيْسَ لَهَا النِّجْمُ
وَالنَّجْمُ فِيهَا تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خِرْوَعٍ وَالْخَرِيْعُ الْمُرِيْبُ لِأَنَّ الْمُرِيْبَ خَائِفٌ فَكَأَنَّهُ
خَوَّارٌ قَالَ خَرِيْعٌ مَتَى يَمُشُّ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ فَإِنَّ الْحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ
وَالْخَرَاعَةُ لُغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسٍ
الْكَلَابِيِّ إِنَّ تَشْبِيْهِي تَشْبِيْهِي مُخَرَّعًا خَرَاعَةً مِنِّْي وَدِينًا أَخْصَعًا لَا تَصْلُحُ
الْخَوْدُ عَلَيْهِمْ مَعًا وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعَ فَلَانَ الْبَاطِلِ إِذَا اخْتَرَقَهُ
وَالْخَرْعُ الشَّقُّ وَخَرَعَ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ يَخْرَعُهُ خَرْعًا فَانْخَرَعَ شَقُّهُ فَانْشَقَّ
وَانْخَرَعَتِ الْقَنَافَةُ إِذَا انْشَقَّتْ وَخَرَعَ أُذُنَ الشَّاةِ خَرْعًا كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَقُّهَا
فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ اقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ قَطْعٌ وَالْاخْتِرَاعُ
وَالْاخْتِرَاعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَخْذُ مِنَ الْمَالِ وَالْاخْتِرَاعُ الْاسْتِهْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ يُنْفَقُ
عَلَى الْمُغِيْبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ تَقْطَعْ طَعْمَهُ وَتَأْخُذَهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الْاِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيْبِينَ وَيُقَالُ اخْتَرَعَ فَلَانٌ عَوْدًا مِنْ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَلَهُ
وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّ وَيُقَالُ أَنْشَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَالاسْمُ الْخِرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَعَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْخَى رَأْيُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعُفَ جِسْمِهِ بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخُرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ
الْبَعِيرَ فِيَسْقُطُ مَيِّتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ إِنَّمَا قَالَ الْخُرَاعُ
أَنَّ يَكُونُ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيِّتًا وَالْخُرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خُرِعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ
النَّاقَةُ فَقِيلَ الْخُرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكَسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
الْخُرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِيْعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا
خُرَاعٌ وَهُوَ انْقِطَاعٌ فِي طَهْرِهَا فَتَصْبِحُ بَارِكَةً لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَإِذَا هِيَ
مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالثَّوْلُ وَالْخُرَاعُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّدَى فِي الدَّيْمَنِ وَالْحُشُوشِ
وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ هَجَا رَجُلًا بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ أَبُوكَ الَّذِي أُخْبِرْتُ بِحَبِيْسٍ خَيْلَهُ
حِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجْفَ لَهَا الْبَقْلُ وَصَفَهُ بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا يَصُرُّهَا النَّدَى
إِنَّمَا يَصُرُّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْخَرِيْعُ وَالْخَرِيْعُ الْعُصْفَرُ وَقِيلَ شَجَرَةٌ وَثُوبٌ مُخَرَّعٌ

مَمْبُوغ بِالْخَرِيعِ وَهُوَ الْعُمْفَرُ وَابْنُ الْخَرِيعِ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا
وْخَرِيعَاتُ النَخْلَةِ أَيْ ذَهَابُ كَرَبِهَا